الخليج

سياسة, أوكرانيا

2 ديسمبر 2022 15:51 مساء

«بوتين للمستشار الألماني: نهج الغرب بشأن أوكرانيا «مدمر

موسكو ـ رويترز

قال الكرملين إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ المستشار الألماني أولاف شولتس في اتصال هاتفي، الجمعة، أن النهج الذي تتبعه ألمانيا والغرب بشأن أوكرانيا «مدمر» وحث برلين على إعادة التفكير فيه.

ويعكس إعلان الكرملين عن هذه المكالمة الفجوة القائمة بين روسيا والحكومات الغربية بشأن أوكرانيا على الرغم من إعلان موسكو وواشنطن خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية استعدادهما من حيث المبدأ للدخول في محادثات.

وقال الكرملين: «تم لفت الانتباه إلى النهج المدمر الذي تنتهجه الدول الغربية، بما في ذلك ألمانيا، التي تزود نظام كييف بالأسلحة وتدرب الجيش الأوكراني».

وأضاف: «كل هذا، إلى جانب الدعم الشامل المقدم لأوكرانيا سياسياً ومالياً، يؤدي إلى أن ترفض كييف تماماً فكرة الدخول في أي مفاوضات».

وترفض كييف الدخول في محادثات سلام إلا إذا توقفت روسيا عن مهاجمة أوكرانيا وسحبت قواتها من الأراضي الأوكرانية.

وبعدما أعلن بوتين ضم أراض أوكرانية إلى روسيا في سبتمبر/ أيلول، قال الرئيس الأوكراني فلودومير زيلينسكي، إنه «لا يمكن الدخول في محادثات ما دام بوتين في السلطة»، إلا أن أوكرانيا لم تؤكد تمسكها بهذا الشرط في الأسابيع الماضية.

وقال الكرملين إن بوتين «دعا الجانب الألماني إلى إعادة النظر في النهج المتبع في سياق الأحداث الأوكرانية».

وأضاف أن بوتين دافع عن الضربات الصاروخية الروسية لأهداف في أوكرانيا قائلاً إن «تلك الهجمات هي رد اضطراري على الهجمات الأوكرانية التي تستهدف البنية التحتية الروسية، بما في ذلك جسر مهم يربط بين روسيا وشبه جزيرة القرم».

وقال بوتين إنه ينبغي السماح لبلاده بالمشاركة في التحقيقات في ما وصفها بالهجمات «الإرهابية» على خطوط أنابيب «نورد ستريم» للغاز تحت بحر البلطيق.

وجرت تلك المكالمة الهاتفية بعد يوم من استقبال الرئيس الأمريكي جو بايدن نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون في البيت الأبيض، حيث أعرب بايدن عن استعداده للتحدث إلى بوتين إذا أبدى الأخير اهتماماً بإنهاء الحرب.

وقال الكرملين في وقت سابق، الجمعة، إنه يريد حلاً دبلوماسياً للأزمة وإن بوتين مستعد دائماً للمحادثات لكن رفض واشنطن الاعتراف بضم روسيا لأراض أوكرانية عقَّد الأمور.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©